

تاج العروس من جواهر القاموس

فجد بالوصل فدتك النفوس * فاني الى وصلكم شيق قال شيخنا C فحن بمعنى أعرض وصد من الشواذ لان القياس في مضارعه الكسر ولم يذكره في المستثنى (والحنون الريح) التي (لها حنين كالابل) أي صوت يشبه صوتها عند الحنين قال النابغة غشيت لها منازل مقفرات * تذذعها مذذعة حنون (و) الحنون من النساء (المتزوجة رقة على ولدها) إذا كانوا صغارا (ليقوم الزوج بهم) أي بأمرهم (و) الحنون (كتثور الفاغية) وهي ثمرة الحناء (أو نور كل شجر) ونبت واحدته بهاء (وحننت الشجرة تحنيها نورت) وكذلك العشب (وحنونة بهاء لقب يوسف بن يعقوب) الكنانى (الراوي عن) عيسى بن حماد (زغبة) هذا هو الصواب وقد ذكره المصنف أيضا في جنن وهو خطأ ونبهنا عليه هناك (وأما علي بن الحسين بن علي بن حنويه) الدامغاني (فبالياء كعمرويه) سمع الزبير بن عبد الواحد الاسد اباضي (وأحن) الرجل (أخطأ وحنين كزبير ع بين الطائف ومكة) وقال الازهري واد كانت به وقعة أوطاس ذكره □ تعالى في كتابه العزيز ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم قال الجوهرى موضع يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال حسان رضي □ تعالى عنه نصرنا نبهم وشدوا أزره * بحنين يوم تواكل الابطال وقال السهيلي C عرف هذا الموضع بحنين بن نائبة بن مهليائل من العمالقة بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وقيل بينهما ثلاث ليال وقيل سمي بأخي يثرب حنين وقيل واد بجانب ذي المجاز بينه وبين مكة ست ليال (و) حنين (اسم) رجل نسب إليه هذا الموضع وهو الذي تقدم ذكره (ويمنع) من الصرف إذا قصد به البقعة كما تقدم عن الجوهرى وحنين مولى العباس وقيل مولى علي رضي □ تعالى عنهم والاول أشهر له صحبة ومن ولده ابراهيم بن عبد □ بن حنين عن نافع وعنه رباح بن عبد □ وحنين أيضا جد أبي يحيى فليح بن سليمان بن أبي المغيرة المديني الخزاعي عن الزهري (و) حنين (اسكاف) من أهل الحيرة (ساومه أعرابي بخفين فلم يشتريه فغاطه وعلق أحد الخفين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكمن له) وجاء الاعرابي (فرأى الاول فقال ما أشبهه بخف حنين لو كان معه آخر لآخذته) وفي الصحاح لاشريته (فتقدم ورأى) الخف (الثاني مطروحا) في الطريق (فعقل بغيره) ورجع الى الاول فذهب حنين (الاسكاف) ببعيره وجاء الاعرابي الى الحي بخفي حنين فذهب مثلاً (نقله الجوهرى قال وروى ابن السكيت عن أبي اليقطان كان حنين رجلا شديدا ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع راشدا فانصرف خائبا

فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلاً فيمن رد عن حاجته ورجع خائباً (ومحمد بن الحسين) بن أبي الحنين له مسند من أقران أبي داود C تعالى .

(واسحاق بن ابراهيم) بن عبد الله (الحنينيّان محدثان) نسباً الى جدهما (وحنين كأمر وسكيت وباللام فيهما) أي في أولهما والذي في المحكم حنين والحنين (اسمان لجمادى الأولى والآخرة) وفي المحكم اسم لجمادى الأولى كالعلم قال الشاعر وذو النجب نؤمّنه فيقضي نذوره * لدى البيض من نصف الحنين المقدر (ج أحنة وحنون وحنائن) وفي التهذيب عن الفراء والمفضل أنهما قالاً كانت العرب تقول لجمادى الآخرة حنين وصرف لانه عنى به الشهر وأنشد أبو الطيب اللغوي أتيتك في الحنين فقلت ربي * وماذا بين ربي والحنين وربى اسم جمادى الآخرة كما تقدم (ويحتمل بضم أوله وفتح الباقي) مع تشديد النون (ابن رذبة ملك أيلة صالحه النبي A على أهل جرباء وأذرح) كما في كتب السير (و) يقال (حمل فحنن أي هلك وكذب) وذلك إذا جبن (وحنن أشفق) عن ابن الأعرابي نقله الأزهرى (والحنن محرّكة الجعل وحن بالضم أبو حي من عذرة) هكذا في سائر النسخ وهو مكرر (وحنانة) كسحابة (اسم راع) في قول طرفة أنشد الجوهري نعاني حنانة طوبالة * تسف يبيسا من العشرق (وحنيناء ع بالشام) وقال نصر من قرى قنسرين (و) أبو الحسن (علي بن) أبي بكر بن (أحمد بن) علي بن يحيى البيهقي البغدادي يعرف بابن (حنى) ولد سنة 386 عن أبي الحسن بن زرقويه (وأحمد بن محمد بن) أحمد بن (حنى بكسر النون المشددة) بغدادي أيضاً عن القاضي أبي يعلى (محدثان وبنو حنا بالكسر والقصر) وقد يكتب بالياء أيضاً (من كتاب مصر) لهم شهرة أولهم صاحب بهاء الدين بن حنا أسلم هو وأبوه في يوم واحد فسميا علياً ومحمداً ومن مفاخرهم تاج الدين محمد بن محمد بن بهاء الدين علي بن محمد بن سليم كان جواداً ممدحاً رئيساً فاضلاً حدث عن سبط السلفي وغيره وفيه يقول السراج الوارق ولد العلي محمد بن محمد ب * - ن علي بن محمد بن سليم وقرأت في تأريخ الذهبي ما نصه وقال سعد الدين الفارقاني الكاتب يمدح صاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سليم بن حنا المصري يمم علياً فهو بحر الندى * وناده في المضلع المعضل فرفده مجد على مجذب * ووفده مفض الى مفضل